

بغداد

بغدادُ حاضرةُ الزمانِ تأبى الحياة على هوانِ
عزُّ الزمانِ بها، ونال بظللها أغلى الأمانِ
ومن اشتهى يوماً أماناً فهي واهبة الأمانِ
إن حلّ موكبها مكاناً فالسعادة للمكانِ
رفعت لواء العزِّ، ما كلت لها يوماً يدانِ
كم ذا تفانٍ في رعايته، وزادت في التفاني!
هيهات يُلْفَى في الزمان لعزّها في العزّ ثمانِ
ما استسلمت يوماً لطاغٍ، لا ولا ذلت لجانِ
وإذا غفتُ فلكي تعود إلى امتلاكِ الصولجانِ



بغداد ملهمةُ البيانِ ستظل ملهمةُ البيانِ
وتظلُّ رافعةُ لواءِ العزِّ ثابتة الجنانِ
لا ضيرَ يا بغدادُ ممّا قد دهاك فلن تُهاني
فلأنتِ بالإيمانِ يا بغدادُ مفرّدة المعاني
ثوري على الطاغوت يا بغداد يا شمس الأمانِ
فلأنتِ للتاريخ مهجته، وأنت المقلتانِ
ولأنتِ رغم من اعتدى ويغى عروس المهرجانِ
أوما خلقت مع الزمانِ فلتسلمي أخت الزمانِ!